

اتجاهات الصحف العربية نحو السياسة الخارجية المصرية
اتجاهات الصحف العربية نحو السياسة الخارجية المصرية بعد ثورة 30 يونيو"
دراسة تحليلية"
الباحثة/ زينب أنور مizar باتع
لدرجة الماجستير في الآداب قسم الإعلام شعبة الصحافة كلية الآداب
جامعة المنصورة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ سامي السعيد النجار
أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام ، بكلية الآداب - جامعة المنصورة - مشرفاً

الملخص باللغة العربية

تتبلور المشكلة البحثية في رصد وتحليل آراء واتجاهات الصحف العربية لسياسة مصر الخارجية بعد ثورة 30 يونيو من خلال تحليل ورصد للصحف محل الدراسة في الصحف العربية من خلال معرفة اتجاهات الصحف العربية ورصد الملامح والسمات العامة لهذا الخطاب بكل ما يحمله من سمات ، ومحاولة تفسير هذا الاتجاه في ضوء السياق السياسي الذي تم فيه إنتاج هذا الاتجاه ، وأخيراً تفسير الدو الذي تؤديه سمات الوسيلة الاتصالية في تشكيل ملامح هذا الخطاب ، استخدمت الدراسة منهج المسح واعتمدت على نظرية الاطر وتتنمى الدراسة لنوعية الدراسات الوصفية ، يتمثل مجتمع الدراسة في فئة الصحف الدولية العربية وطبقت على عينة تحليلية قوامها 525 مضمون ، من 3 صحف (الرياض السعودية والديار اللبنانية والشروق الجزائرية)، حددت الباحثة الفترة الزمنية

Summary

The research problem in monitoring and analysing the opinions and trends of Arab newspapers for Egypt's foreign policy after the June 30 revolution is crystallized through the analysis and monitoring of the newspapers studied in the Arab newspapers through knowledge of the trends of the Arab newspapers and monitoring the general features and features of this speech with all its features, and trying to explain this trend in the light of the political context in which this trend was produced, and finally the interpretation of the also performed by the features of the communication medium in shaping the features of this speech, used The study method of survey and based on the theory of frameworks and the study belongs to the quality of descriptive studies, the study community is represented in the category of Arab international newspapers and applied to an analytical sample of 525 content, from 3 newspapers (Riyadh Saudi Arabia, Lebanese home and Algerian sunrise), the researcher set the time period of the analytical study from 1/7/2013 to 31/6/2016) and the analysis of the content was used, and the study reached:

عبر مراحل تاريخية مختلفة مثلت جمهورية مصر العربية أكثر الدول فاعلية وتأثير في العالم العربي ، بسبب موقعها الجغرافي المتميز ، ومساحتها الكبيرة ، وعدد سكانها الضخم ، والإمكانات العسكرية والاقتصادية الكبيرة التي تمتعت بها في بعض الفترات ، فضلا عن حركتها السياسية الفاعلة تاريخية في النظامين العربي والإقليمي . إلا أن هذه المكانة أصابها شيء من الركود إن لم نقل التراجع خلال العقود الأخيرة ، من جراء ضعف أداء السياسة الخارجية المصرية سواء في علاقاتها السياسية عربية ، إقليمية وعالمية ، أو مواقفها من الأزمات والقضايا العربية . ومنذ اندلاع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، والتي استطاعت أن تنهي نظام حكم الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك في 11 فبراير من نفس العام ، دخلت الدولة المصرية مرحلة جديدة من تاريخها الحديث ، فقد شهدت الدولة المصرية ثورة شعبية كبيرة استهدفت تغيير النظام السياسي القائم ، فضلا عن تغيير نظام القيم ونظام التفكير ، والعمل على بناء نظام جديد ، وإعادة الهيكلة والمكانة للدولة المصرية داخلية وخارجية ، خاصة بعد أن انهالت العديد من الانتقادات على السياسة الخارجية المصرية ، حيث تم شخصنتها على نحو واضح ، وبدت بطيئة وأكثفتها الجمود على مدى العقود الثلاث الماضية ، وأصابتها الوهن على الصعيدين الإقليمي والدولي ، وتراجع الدور المصري في العديد من القضايا التي تمس الأمن العربي والإقليمي .

الدراسات السابقة :

يعتمد البحث في بنائه الأساسي على دراسة موقف الصحف العربية الدولية من السياسة الخارجية بعد ثورة 30 يونية، وتأسيساً على ذلك، يمكن عرض الدراسات السابقة من خلال المحاور التالية:

- دراسات تناولت الصحف العربية .

- دراسات تناولت تغطية الصحف للسياسية الخارجية.

أولاً: دراسات تناولت معالجة الصحف العربية للقضايا المختلفة .

1- دراسة أبوبكر حبيب (2021)¹ معالجة مواقع الصحف المصرية والعربية

لأزمة كورونا: دراسة تحليلية لمواقع صحف اليوم السابع والرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة مواقع الصحف المصرية والعربية الأزمة كورونا ، وذلك من خلال رصد مدى اهتمام صحف الدراسة بمعالجة الأزمة ودرجة تفاعل الجمهور مع الموضوعات المتعلقة بهذه الأزمة عبر مواقع الصحف محل الدراسة وذلك من خلال تحليل وتفسير وسائل التفاعلية المختلفة المتاحة للجمهور عبر هذه المواقع ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي ، واستخدمت في ذلك صحيفة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة ، وطبقت الدراسة على عينة من موقع صحيفة اليوم السابع المصرية - وموقع صحيفة الرياض السعودية - وموقع صحيفة البيان الكويتية الفترة من أول مارس 2020 وحتى نهاية أغسطس 2020 وهي الفترة التي تقابل الموجه الأولى لفيروس كورونا .

ثانياً: دراسات تناولت تغطية الصحف العربية للسياسة الخارجية العربية بعد 30

يونيو :

¹ أبوبكر حبيب ، معالجة مواقع الصحف المصرية والعربية لأزمة كورونا: دراسة تحليلية لمواقع صحف اليوم السابع والرياض، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، مج20، ع1، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام، 2021، ص ص 1-63.

1- دراسة Cruseturner, Caleb 2021¹. بعنوان المصلحة الوطنية على

المثالية: جون سي كالهون في الصحف البريطانية

هدفت الدراسة الى فحص تناول الصحف البريطانية لمجريات الشؤون الخارجية حيث فحصت معالمة سياسة جون سي كالهون في صحف بريطانيا العظمى وأيرلندا خلال مسيرة منصب وزير خارجية ، معتمه الدراسة على منهج المسح لعينة من المضامين الصحفيه وتم تحليل البيانات باستخدام اداة تحليل مضمون ، وتم تحليل 117 مضمون من صطف بريطانية في الفترة ما بين 20 مارس 2020 وحتى 20 مارس 2021 دورة صحفية كامله ووظفت الدراسة نظرية الاطر الخبرية .

توصلت الدراسة الى :

أن المصلحة الوطنية هي التي أوضحت بشكل أفضل المواقف المتنوعة للصحافة البريطانية والأيرلندية تجاه كالهون. على سبيل المثال ، كانت الصحف البريطانية تميل إلى مدح السياسى كالهون عندما تتوافق مقترحات سياسته الخارجية مع المصالح الإمبريالية البريطانية وتميل إلى تشويه سمعة كالهون عندما تتعارض مصالحهم. في غضون ذلك ، كانت الصحف الأيرلندية تميل إلى مدح كالهون ، غالبًا ما تستند إلى الشعور بالتراث الثقافي المشترك.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

¹ Cruseturner, Caleb. National Interest Over Idealism: John C. Calhoun in British Newspapers Diss.2,13. 2021.

الباحثة/ زينب أنور مزار باتع

تستفيد الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وتحديد ابعادها بشكل دقيق، و تستفيد من الجوانب المنهجية الخاصة بالدراسات السابقة في تحديد إجراءاتها والوقوف على المنهج المستخدم وتحديد متغيرات الدراسة والعينة ووصفها بدقة .

مشكلة الدراسة

تتبلور المشكلة البحثية في رصد وتحليل اتجاهات الصحف العربية لسياسة مصر الخارجية بعد ثورة 30 يونيه من خلال تحليل اتجاهات الصحف العربية وتناولها ومعالجته للعديد من السياسات المختلفة والخطاب المصرى للخارج ، ورصد الملامح والسمات العامة لهذا الخطاب بكل ما يحمله من سمات ، ومحاولة تفسير هذا الاتجاه في ضوء السياق السياسى ، وأخيراً تفسير الدو الذي تؤديه سمات الوسيلة الاتصالية فى تشكيل ملامح هذا الخطاب أيضاً، وبناء عليه تتبلور مشكلة الدراسة في تساؤل هام وهو ما هى اتجاهات الصحف العربية نحو سياسة مصر الخارجية في فترة ما بعد 30 من يونيو ؟

أهمية الدراسة

تنبع اهمية الدراسة من كونها

1. اضافة للدراسات الخاصه برصد الصحف للسياسه الخارجية المصرية بالمجال الأكاديمي العربي .
2. ندرة الدراسات التي أجريت في حدود علم الباحثة على الصحافة العربية وخصائصها وجمهورها وما يقدم فيها من مضامين مختلفة تؤثر في الجمهور المتابع لها .
3. تنبع أهمية الدراسة من دراسة الصحف العربية ودراسة مضمونها من خلال صحف الدراسة في معالجتها لمضمون الأخبار والأحداث المتعلقة بالسياسة

اتجاهات الصحف العربية نحو السياسة الخارجية المصرية

الخارجية المصرية قبل وبعد ثورة 30 يونية ، وتحديد العوامل التي ساهمت

في

4. تتبع أهمية الدراسة أيضا من توجه العديد من الدول التي تعاني من بعض المشكلات التي وسائل الاعلام وخاصة الصحافة في سعيها لتوضيح موقفها وحركتها لمعالجه هذه القضايا، وايمانها بأهمية وسائل الاعلام الدولية في توضيح الصورة والحقيقة الكاملة وراء الاحداث في مصر.
5. أهمية دراسة وتحليل طبيعة التحولات التي طرأت على رؤى وتوجهات الصحف العربية الدولية نحو السياسة الخارجية المصرية بعد ثورة 30 يونية، إحدى القضايا الجدلية في ظل الاختلاف الواضح في الآراء في الشارع المصري بعد ثورة 30 يونيو .

أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على (اتجاهات الصحف العربية نحو السياسة الخارجية المصرية بعد ثورة 30 يونية) وينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1. رصد اتجاهات معالجة الصحف العربية للسياسة الخارجية بعد ثورة 30 يونية .
2. رصد اسلوب معالجة الصحف العربية للسياسة الخارجية بعد ثورة 30 يونية .
3. التعرف على عناصر الابرار التي تتبعها الصحف العربية للسياسة الخارجية بعد ثورة 30 يونية .
4. الكشف علي مصادر الصحف العربية محل الدراسة في استقاء معلوماتها اثناء معالجتها للسياسة الخارجية بعد ثورة 30 يونية .
5. الكشف عن مدى اهتمام الصحف العربية بالسياسه الخارجية المصرية .

6. التعرف على الأطر المستخدمة في المضمون الصحفى الخاص بالسياسه الخارجية المصرية بعد 30 يونيو .
7. الكشف عن الاستمالات الاقناعيه بالمضمون الصحفى المقدم فى الصحف عينة الدراسة .
8. التعرف على القوالب الفنية التي اعتمدت عليها الصحف العربية محل الدراسة اثناء معالجتها للسياسة الخارجية بعد ثورة 30 يونية .

❖ مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية :

- السياسة الخارجية

هى تلك السلوكيات الرسمية التي يتبعها صانعوا القرار الرسميون في الحكومة أو من يمثلونهم والتي يهدفون من خلالها للتأثير في سلوك الوحدات الدولية الأخرى⁽¹⁾ وهى " مجموعة التصرفات السلطوية التي تتخذها أو تلتزم باتخاذها الحكومات إما للمحافظة على الجوانب المرغوب فيها في البيئة الدولية، أو لتغيير الجوانب غير المرغوبة"⁽²⁾.

- فإن السياسة الخارجية تعبر عن مجموع الأهداف المراد الوصول إليها من خلال وسائل متاحة وقنوات معينة، يمكن لها التأثير من أجل تحقيق تلك الأهداف. لتكون السياسة الخارجية عبارة عن: كل تجميعي لمجموعة التوجهات والأهداف

(1) Walter Carlsnaes, The Concept of Foreign Policy Actions in Comparative Analysis, Cooperation and Conflict March 1980 vol. 15 no. 1 Pp.3-20

(2) Bo Anker Svendsen, Foreign Policy as Events: A Critique of an Operational Definition, Cooperation and Conflict March 1980 vol. 15 no. 1 Pp.21-30

والمخططات والالتزامات التي تحركها وسائل لتمويلها وتحويلها إلى سلوك أو فعل خارجي (1).

- **السياسة الخارجية المصرية** : مبادئ السياسة الخارجية المصرية، القائمة على دعم السلام والاستقرار في المحيط الإقليمي والدولي، ودعم مبدأ الاحترام المتبادل بين الدول، والتمسك بمبادئ القانون الدولي، واحترام الجهود والمواثيق، ودعم دور المنظمات الدولية وتعزيز التضامن بين الدول، وكذلك الاهتمام بالبعد الاقتصادي للعلاقات الدولية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، ومن رؤية القيادة السياسية السليمة لواقع ومستقبل الأوضاع الدولية والإقليمية وتحديد الواضح للأهداف، والتفاعل المباشر والواضح على المستوى الرئاسي مع القضايا الإقليمية والدولية كافة، إدراكا لكون تحديد صانع القرار السياسي للأهداف والمبادئ التي تحكم تحركات السياسة الخارجية أهم عناصر نجاحها.²

وتعرفها الباحثة إجرائياً في الدراسة: بأنها تعنى كل ما يتعلق بعلاقات الدولة

الخارجية، **الدبلوماسية** مع البلدان الأخرى، سواء كانت مجاورة أو غير مجاورة. وفي أغلب البلدان والأمم تهتم **وزارة الخارجية** بتنظيم هذه السياسة. هي إحدى فعاليات الدولة التي تعمل من خلالها لتنفيذ أهدافها في المجتمع الدولي وتعتبر الدولة الوحدة الأساسية في المجتمع الدولي وهي المؤهلة لممارسة السياسة الخارجية بما تملكه من سيادة وإمكانية مادية وعسكرية وانها منهج تخطيط للعمل يطره صانعي القرار في الدولة تجاه الدول أو الوحدات الدولية الأخرى بهدف تحقيق أهداف محددة في إطار المصلحة الوطنية وهناك خمسة عوامل محددة للسياسة الخارجية في أي دولة وهما

(1) Raimo Väyrynen, Notes on Foreign Policy Research, Cooperation and Conflict, March 1972; vol. 7, 1: pp. 87-96.

(2) Franke, Ulrich. "Leader of the 'free world'? Studying German foreign policy by means of external attributions." **German Politics** 30.1 (2021): 72-86.

الباحثة/ زينب أنور مizar باتع

الموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعية والقوة العسكرية والمعنوية وأخيراً النظام الداخلي للدولة

- الصحف العربية :

تعمل المؤسسات الصحفية علي نشر المبادئ والأفكار والمواقف والايخبار عن طريق وسائل الاعلام الجماهيرية المختلفة بغرض الاقناع والتأثير على الافراد والجماعات داخل المجتمع. وعندما تخرج هذه المؤسسات عن نطاق المحلية وتجتاز وسائلها الإعلامية الجماهيرية الحدود الجغرافية والسياسية للدولة لنقل تلك المبادئ والأفكار والمواقف والأخبار لمواطني الدول الأخرى. (1)

وتعرف إجرائياً بأنها: الصحافة في المنطقة العربية التي تصدر للجمهور وتصدر باللغة العربية وتستهدف الجمهور العربي، حيث تستخدم كتاباً لتسجيل أهم الأحداث اليومية ليتعرف عليها الناس. والقوانين والقرارات والأحداث ذات الأهمية تسجل لتصل إلى الشعب ليطلع عليها.

- **الاتجاهات** : هو بناء افتراضي، ويمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين والاتجاهات عموماً إيجابية أو سلبية لشخص أو مكان أو شيء أو حدث. وهذا كثيراً ما يشار إليه كموضوع الاتجاه. ويمكن أن يتناقض الناس أيضاً ويتصارعون تجاه موضوع معين، مما يعني أنهم يمتلكون اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو هذا الموضوع في نفس الوقت. ²

(1) سعد سلمان المشهداني ، الصحافة العربية والدولية (المفهوم الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات) ، بيروت، دار الكتاب الجامعي، 2014 ، ص 64.

² Cribbs, Heather, Gabriel J. Gardner, and Katherine G. Holvoet. "Trends in digital newspaper discovery: a natural experiment." *Journal of Electronic Resources Librarianship* 33.1 (2021): 13-29.

اتجاهات الصحف العربية نحو السياسة الخارجية المصرية

تعريفها الباحثه اجرائياً : بأنها بناء وجهات نظر من صانعي المحتوى الصحفى تجاه قضايا او سياسات مبنية فى جزء منها على توجهات الصحيفة التابعين لها ، والسياسه التحريرية الخاصة بها .

- **ثورة 30 يونيو:** هي ثورة حدثت يوم 30 من يونيو 2013 في عدد كبير من محافظات مصر ضد الرئيس (محمد مرسي) ونزل ملايين من الشعب وعزلوا (محمد مرسي) من حكم مصر بمساعدة وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي والاحزاب وحركات المعارضة.

الإطار النظري للدراسة

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري والمنهجي على نظرية تحليل الأطر الإخبارية Framing Theory of News إذ تعد إحدى النظريات المهمة التي تسمح للباحث بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة، وقد عرفها " إنتمان Entman " بالاختيار والتركيز على بعض العناصر المتعلقة بالموضوع وتجنب بعض العناصر الأخرى، وطبقا لهذا التعريف، فالإطار هو الفكرة الرئيسية التي تكسب الحدث معناه ويحدد موضوع الخلاف وجوهر القضية، وأن التشكيل هو اختيار بعض الجوانب من الحقيقة لجعلها أكثر بروزاً، وإعطاء تفسير سببي، وتقييم أخلاقي، وطريقة معالجة لهذه الحقيقة⁽¹⁾.

(1) Olga Baysha Omega and Kirk Hallahan Colorado, Media framing of the Mkrainian political crisis 2000-2001, journalism studies, vol.5, No.2, 2004, P: 234

تستفيد الباحثة من النظرية عملية تأطير المحتوى الإعلامي الصحفى الخاص بالصحف الثلاث للكشف عن الأطر التي تم توظيفها بما يخدم أهدافهم من المعالجه للشأن المصرى الخارجى .

تساؤلات الدراسة: -

تحاول الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسي هو ما موقف الصحف العربية من السياسة الخارجية المصرية بعد 30 يونيو؟، ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية :

1. ما الأطر المرجعية التي استخدمتها كلا من الصحف عينة الدراسة في معالجة الموضوعات الصحفية المتعلقة بالسياسة الخارجية المصرية بعد 30 يونيو ؟
2. ما نوع الأطر التي استخدمتها كلا من الصحف عينة الدراسة في معالجة الموضوعات الصحفية المتعلقة بالسياسة الخارجية المصرية بعد 30 يونيو ؟
3. ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحف عينة الدراسة فى تغطية شئون السياسة الخارجيه المصرية ؟
4. ما الاستمالات التي استخدمتها كلا من **ما** نوع الأطر التي استخدمتها كلا من الصحف عينة الدراسة في معالجة الموضوعات الصحفية المتعلقة بالسياسة الخارجية المصرية بعد 30 يونيو؟
5. ما القوي الفاعلة التي اعتمدت عليها كلا من الصحف عينة الدراسة في معالجة الموضوعات الصحفية المتعلقة بالسياسة الخارجية المصرية بعد 30 يونيو؟

6. ما الاستراتيجيات التي اعتمدت عليها كلا من الصحف عينة الدراسة في معالجة الموضوعات الصحفية المتعلقة بالسياسة الخارجية المصرية بعد 30 يونيو؟

فروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تنوع أساليب التغطية

الصحفية بالصحف عينة الدراسة وبين اتجاهاتها نحو السياسة الخارجية

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين عرض الصحف عينة

الدراسة للقضايا المختلفة وبين اتجاهاتها نحو السياسة الخارجية

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين توظيف الاطر عينة

الدراسة وبين اتجاهاتها نحو السياسة الخارجية

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإبراز وبين نوعية

صحف الدراسة ويشمل مجموعة الفروض الفرعية التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإبراز(العناوين) وبين نوعية

صحف الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإبراز(الصور) وبين نوعية

صحف الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإبراز(الألوان) وبين نوعية

صحف الدراسة

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القوالب وبين نوعية صحف

الدراسة

الفرض السادس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المصادر التي اعتمدت

عليها الصحف عينة الدراسة

الباحثة/ زينب أنور مزار باتع

الفرض السابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى توظيف نوعية الأطر المختلفة بين الصحف عينة الدراسة.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين توظيف أشكال الأطر المستخدمة بالصحف عينة الدراسة .

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة تجاه موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها ، كما تعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لإستخلاص دلالتها للوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة ، وتسعى هذه الدراسة إلي رصد وتحليل اتجاهات الصحف العربية الدولية نحو السياسة الخارجية المصرية بعد ثورة 30 يونية.

منهج الدراسة

توظف هذه الدراسة منهج المسح والذي يمثل جهداً منظماً للحصول علي بيانات ومعلومات ، وأوصاف عن الظاهر الإعلامية في وضعها الآني، وذلك لمسح عينة من الصحف العربية للتعرف علي حجم معالجتها للسياسة الخارجية المصرية بعد ثورة 30 يونية ، ويعتمد منهج المسح على شقين الوصفى لوصف هذه الظاهر موضوع الدراسة والتحليلي لتحليل ما تنشره الصحف بشكل دقيق وتوضيح اختلاف طرق المعالجة بين الصحف عينة الدراسة .

مجتمع وعينة الدراسة:

اتجاهات الصحف العربية نحو السياسة الخارجية المصرية
 يتمثل مجتمع الدراسة في فئة الصحف الدولية العربية (الرياض السعودية والديار
 اللبنانية والشروق الجزائرية)، ويرجع اختيار الصحف العربية لمحاولة الوقوف على ما
 تداولته الصحف وتوضيح الفروق في وجهات النظر التحليلية الخاصة برؤية كل
 صحيفه تجاه سياسة مصر الخارجية ، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (1)

توصيف عينة الدراسة

يشتمل على الجريدة والعينة التحليلية المنتقاه منها

جدول توصيف عينة الدراسة				
اسم الجريدة	جريدة الرياض السعودية	جريدة الديار اللبنانية	جريدة الشروق الجزائرية	الإجمالي
ك	240	185	100	525
%	45.7	35.2	19.1	100

مبررات اختيار عينة الدراسة :

بناء على الاستطلاع الذي أجرته الباحثة بشأن عدد من الصحف العربية للكشف عن تناول السياسة الخارجية لمصر بعد ثورة 30 من يونيو اختارت الباحثة عددا من الصحف العربية وبالتحديد في المحتويات الخاصة بالصحف استخلصت الباحثة عدد من الصحف الأكثر تناولا للشأن المصري في تلك الفترة كصحيفة الرياض السعودية و الديار اللبنانية و الشروق الجزائرية.

العينة الزمنية (الحدود الزمنية للدراسة) :-

حددت الباحثة الفترة الزمنية للدراسة التحليلية بداية (من 2013\7\1 الى 2016\6\31) حيث يعود إختيار تلك الفترة كبداية الدراسة البحثية حيث إتسمت هذه الفترة بتصاعد الأحداث والتطورات المتعلقة بها ويأتي ذلك من منطلق تتابع أحداث وقضايا القبض علي مبارك ونجلية ورموز نظامه ومحاكمتهم وملابسات الحكم فيها وما صاحبها من أحداث والازمات التي صاحبت تلك القضية.

أدوات جمع البيانات

أ- استماره تحليل مضمون:

وتعتبر أداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات في الدراسات التحليلية ولطبيعة هذه الدراسة كانت استمارة تحليل المضمون أداة رئيسية اعتمدت عليها في جمع المعلومات والبيانات للإمام بمتطلبات الدراسة التحليلية بصورة دقيقة ومتناسكة ومبسطة ، وفقا للقواعد والمبادئ العلمية المنفق عليها في مثل هذه الدراسات علي عينة من الصحف العربية (كصحف الرياض السعودية والديار اللبنانية والشروق الجزائرية) بهدف الوقوف علي اسلوب وطريق معالجتها للقضية محل الدراسة.

ب- تحديد وحدات التحليل:

اختارت الباحثة عدة وحدات للتحليل تفي كل منها بالإجابة على تساؤلات الدراسة هي:

- **وحدة الموضوع:** وتمثل هذه الفئة أكبر وأهم وحدات التحليل، وأكثرها إفادة وتعتبر إحدى الدعائم الأساسية في تحليل المواد الصحفية وهذه الوحدة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.
- **الوحدة الطبيعية للمادة الصحفية:** ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي تقوم الباحثة بتحليلها وتمثلت وحدة التحليل بالقضية في تحليل الصحف -عينة الدراسة- وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة.
- **وحدة الشخصية:** ويقصد بها الشخصيات المحورية (الفاعلة في الأحداث) التي ظهرت داخل برامج الأحداث الجارية.

إجراءات الصدق والثبات :

تم إجراء اختبارات الصدق والثبات على الاستمارة من خلال تحكيم الاستمارة من الأساتذة المتخصصين في الإعلام، وتمت مراجعة التعديلات طبقاً لرأي المحكمين⁽¹⁾

اختبار الثبات: قامت الباحثة بإجراء اختبار الثبات للاستمارة ، باستخدام Test Re Test فتم تطبيق الاختبار القبلي على عينة بلغت نسبتها (20) مفردة من إجمالي العينة من الصحف ثم أعيد تطبيق الاختبار علي نفس العينة بعد أسبوعين من

(1) تم تحكيم الاستمارة من الآتي أسمائهم:

أ.د سعيد الغريب النجار أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د شريف اللبان الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة

أ.د طه عبد الهادي نجم أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الإسكندرية

أ.د محرز حسين غالى الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة

أ.د محمود علم الدين الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د وائل إسماعيل عبد البارى أستاذ الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس

الباحثة/ زينب أنور مizar باتع
تطبيق الاختبار القلي وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وبلغ
معامل الثبات 87.0 مما يدل علي ثبات الاستمارة .
الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.

اعتمد الباحث في عمليات التحليل الإحصائي علي برنامج SPSS
الإصدار 15 حيث تم إدخال البيانات علي الكمبيوتر، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه
البيانات عبر تطبيق عديد من المعاملات الإحصائية ، وقد تنوعت المتغيرات بين
متغيرات اسمية Norminal وترتيبية Ordinal ووزنية Scale .

أولا : المقاييس الوصفية وتشمل :-

1- الجداول والتوزيعات التكرارية : حيث قام الباحث بعرض بعض المتغيرات
في جداول تهدف إلي الكشف عن التكرارات والنسب فقط ، وقد تم ذلك في عينة
الدراسة وخصائصها

2- متوسط الوزن المرجح : ويستخدم لقياس وزن المتغيرات الترتيبية والوزنية ،
وذلك للوصول إلي التعرف علي القيمة الترتيبية أو الوزنية لكل متغير ، وذلك عبر
حساب متوسط القيم الترتيبية والوزنية .

3- الانحراف المعياري : لبيان مدي تجانس استجابات المبحوثين وفقا
لأسئلتهم ، ويستخدم في مقاييس إحصائية أخرى متقدمة كالنسبة الحرجة Critical
Ratio ودلالة الفروق بحساب الخطأ المعياري .

4- معامل الاختلاف : عند مقارنة التوزيعات التكرارية تقابلنا صعوبة وهي
الاختلاف في وحدات القياس ، فإذا أردنا مقارنة تشتت أعمار مجموعة من الأشخاص
بتشتت توزيع تعرضهم لشبكة الإنترنت ، نجد أن الوحدات المستخدمة في الحالة
الأولي هي السنوات ، بينما الوحدات المستخدمة في الحالة الثانية هي الساعات ،

اتجاهات الصحف العربية نحو السياسة الخارجية المصرية

وللتخلص من هذه المشكلة يمكن استخدام مقياس نسبي للتشتت لا يتأثر بوحدات القياس المستخدمة في كل من التوزيعين .

5- الأهمية النسبية ويكون حسابها من خلال الوزن النسبي وهو مقلوب

المقياس من خلال إعطاء المركز الأول الوزن الأعلى حيث = التكرار × الوزن

ثانيا : الاختبارات الإحصائية

• المتغيرات الاسمية :

- اختبار كا2 Chi-square test : لقياس دلالة الفروق بين فئات البوابات

الإسلامية الخمسة ، ويستخدم مع البيانات الاسمية أو الترتيبية أو الكمية ويستخدم لجميع مستويات المقاييس التصنيفية والترتيبية المتساوية والنسبية .

- معامل التوافق : يحدد قوة العلاقة فقط ولايمكنه تحديد نوع العلاقة ، وهذا

شيء منطقي؛ لأن الأقسام الأفقية والرأسية يفترض أنها غير قابلة للترتيب وبالتالي لا يوجد اتجاه للعلاقة.

- معامل فاي : يقيس مقدار الارتباط بين متغيرين اسميين. ويمكن استخدامه

مع البيانات الترتيبية.

• المتغيرات الترتيبية :

- اختبار U (Mann-whoteny) : يعتبر اختبار مان - هويتني من أبسط

الأساليب الكمية الباراميترية التي تبحث في مقارنة مجموعتين من بيانات المعاينة

لمعرفة ما إذا كانت هاتان المجموعتان مسحوبتين من مجتمعين مختلفين ولهما نفس

المتوسط الحسابي أم مسحوبتين من مجتمع واحد ، وهو بذلك يعد اختبار بديلا

لاختبار " ستيودنت - ت "

الباحثة/ زينب أنور مزار باتع

• المتغيرات الوزنية :

- اختبار (One way Anova) F : وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين .

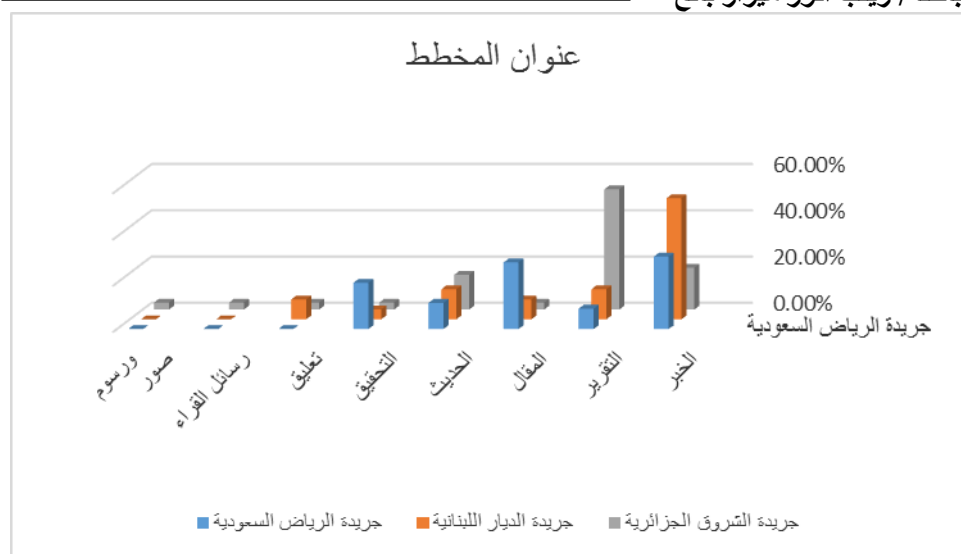
-- اهم النتائج الخاصة بالتحليل لمضمون بعض الصحف عينة الدراسة

**فيما يلي عرض نتائج الدراسة التحليلية

اتجاهات الصحف العربية نحو السياسة الخارجية المصرية

جدول رقم (1) يوضح دلالة الفروق بين فئة القالب الصحفي للعيننة محل الدراسة

مستوى المعنوية Sig	درجة الحرية Df	كا 2	الإجمالي	جريدة الشروق الجزائرية	جريدة الديار اللبنانية	جريدة الرياض السعودية	فئة القالب الصحفي	
.000	14	216.590	190	18	97	75	ك	الخبر
			36.2%	18.0%	52.4%	31.3%	%	
			97	52	24	21	ك	التقرير
			18.5%	52.0%	13.0%	8.8%	%	
			88	3	16	69	ك	المقال
			16.8%	3.0%	8.6%	28.8%	%	
			66	15	24	27	ك	الحديث
			12.6%	15.0%	13.0%	11.3%	%	
			59	3	8	48	ك	التحقيق
			11.2%	3.0%	4.3%	20.0%	%	
			19	3	16	0	ك	تعليق
			3.6%	3.0%	8.6%	0.0%	%	
			3	3	0	0	ك	رسائل القراء
			0.6%	3.0%	0.0%	0.0%	%	
			3	3	0	0	ك	صور ورسوم
			0.6%	3.0%	0.0%	0.0%	%	
			525	100	185	240	ك	الإجمالي
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	%				



شكل رقم (1) يوضح القالب الصحفي للعينة محل الدراسة

كما أشير مسبقاً في أدبيات الصحافة إن القالب الصحفي للمادة الصحفية تؤثر في طبيعة وشكل المادة المعروضة، ويتضح من بيانات الجدول السابق اهتمام الصحف بالطابع الخبري ثم التقريري في معالجتها لقضايا السياسية الخارجية موضوع التحليل.

- وذلك جاء "الخبر الصحفي" في الترتيب الأول كأكثر الفنون الصحفية التي تعرض موضوعات السياسية الخارجية للصحف الثلاثة بنسبة 36.2%، حيث احتلت جريدة الديار اللبنانية الترتيب الأول بنسبة 52.4%، يليها جريدة الرياض السعودية بنسبة 31.3%، ثم جريدة الشروق الجزائرية بنسبة 18.0%، ولعل ذلك يفسر في ضوء أن الخبر هو المادة الأساسية التي تقوم عليها الصحافة في نشر أحداث اليوم من قضايا ومشاكل لتزويد القراء بالحقائق والخبرات والمعرفة.

- واحتل "التقرير الصحفي" الترتيب الثاني كأكثر الفنون الصحفية التي تعرض موضوعات السياسية الخارجية في صحف الدراسة الثلاثة بنسبة 18.5%،

اتجاهات الصحف العربية نحو السياسة الخارجية المصرية

واحتلت جريدة الشروق الجزائرية الترتيب الأول في استخدامه بنسبة 52.0%، يليها جريدة الديار اللبنانية بنسبة 13.0%، ثم جريدة الرياض السعودية بنسبة 8.8%، مما يتضح أهمية التقرير في تقديم مزيد من التفاصيل عن موضوعات السياسة الخارجية بما يلبي احتياجات القراء في تقديم الشرح والتفسير من خلال الأدلة والاحصائيات الكامنة والتي ترصد واقع السياسة الخارجية في المجتمع المصري.

- ويأتي في الترتيب الثالث "المقال الصحفي" بنسبة 18.5%، وهي نسبة ضئيلة، وأن دل علي شيء يدل علي أن القائمين بالاتصال في الصحف الثلاثة لديهم اهتمام ضعيف إلي حد كبير بقضايا السياسة الخارجية لمصر وجاءت جريدة الرياض السعودية في مقدمة الصحف الثلاثة التي اهتمت بفن المقال بنسبة 28.8%، وهذا يدل علي أن القائمين بالاتصال في جريدة الرياض السعودية هم الأكثر وإعياً بقضايا السياسة الخارجية لمصر، وجاءت جريدة الديار اللبنانية بنسبة ضعيفة للغاية 8.6%، ولذلك يرجع لطبيعة جريدة الديار الخاصة والتي تجعل معظم مقالاته المنشورة تكتسي الصيغة السياسية وتبتعد عن الصياغ الأخرى وتليها جريدة الشروق الجزائرية بنسبة ضعيفة علي الرغم من أنها من أكثر الصحف الخاصة التي تستقطب العديد من الكتاب المتخصصين من خارج الصحيفة للكتابة فيها 3.0%.

- ويأتي في الترتيب الرابع الحديث الصحفي" بنسبة 12.6% ، وهي نسبة ضئيلة، وجاءت جريدة الشروق الجزائرية بنسبة 15.0% في مقدمة الصحف الثلاثة التي اهتمت بفن الحديث ،ويلي ذلك جريدة الديار اللبنانية بنسبة 13.0% ، وجاءت جريدة الرياض السعودية بنسبة 11.3%.

الباحثة/ زينب أنور مizar باتع

وبالنسبة لدلالة الفروق بين الفنون الصحفية بصحف الدراسة وإجراء اختبار **Chi-Square Tests**: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الثلاثة محل الدراسة والفنون الصحفية المقدمة، حيث تبلغ قيمة كا² (216.590)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000)، ودرجة حرية (14)، أي أن كانت هناك اختلافات واضحة بين الصحف محل الدراسة فيما يتعلق بنوع الفن الصحفي المقدم.

ومن المؤشرات السابقة يتضح أن:

- اعتماد صحف الدراسة بشكل أساسي علي مواد الخبر في تقديم موضوعات وقضايا السياسة الخارجية مصر بحكم طبيعة الموضوعات التي تقرضها متابعتها أولاً بأول مثل المناسبات أو الأنشطة أو الفعاليات، فكانت الصحف أحرص علي تقديم تلك المتابعات بشكل خبري تارة أو تقريرية تارة أخرى، مما استدعي تفوق هذا النوع من الفنون علي غيره في تقديم قضايا السياسة الخارجية مصر، وفيما يتعلق بمواد الرأي المتمثلة في الأحاديث والتحقيقات والمقالات فمن الملاحظ أن هناك ضعف في الاعتماد عليها عند تغطية تلك القضايا، علي الرغم من أهمية هذه الفنون في توضيح وجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا ، وهو ما يتفق مع دراسة محمد محمد سيد أحمد⁽¹⁾ حيث تعتمد الصحف السودانية على مصادر الخبر الرئيسية الداخلية والخارجية بنسبة 60.5%.

أهم النتائج العامة للدراسة :

- جاء من ابرز الفئات الفاعلة " رئيس الحكومة " ، حيث إنه كانت في مقدمة الصحف جريدة الشروق الجزائرية التي اعتمدت على القوي الفاعلة للعينة

(1) محمد محمد سيد أحمد، المصادر وانعكاساتها على الخبر الصحفي: دراسة وصفية تحليلية على عينة من الصحف السودانية من يناير إلي ديسمبر 2014م، رسالة دكتوراه ، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام ، 2014، ص201.

اتجاهات الصحف العربية نحو السياسة الخارجية المصرية

- بالنسبة للموضوعات المستخدمة التي تتناول قضايا السياسة الخارجية لمصر ، تليها جريدة الديار اللبنانية ، ثم تتناول ذلك جريدة الرياض السعودية.
- وكان من فئة القوي الفاعلة للعينة " الوزراء " يأتي في الترتيب الثالث ، حيث احتلت الرياض السعودية في مقدمة الصحف مقارنة بالصحف الثلاثة، تليها جريدة الشروق الجزائرية ، ولم يتم تناولها في جريدة الديار اللبنانية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القوي الفاعلة للعينة محل الدراسة ، وهي دالة إحصائية ، أي أنه كانت هناك اختلافات واضحة بين الصحف الثلاثة محل الدراسة وفقاً لفئة القوي الفاعلة.
- أظهرت النتائج وجود فروق بين فئة دور الفاعل للعينة محل الدراسة موزعة كالاتي:-
- أن الفئة الأعلى هي " اصدار تنبؤات " ، من حيث دور الفاعل للعينة في الصحف الثلاثة بهذا الشكل ، حيث كانت جريدة الشروق الجزائرية هي أكثر موضوعيه المعالجة بالنسبة لدور الفاعل في حين إنه يلي ذلك جريدة الديار اللبنانية ، ثم جريدة الرياض السعودية.
- وكان من فئة القوي الفاعلة للعينة " اصدار بيانات وتقارير " يأتي في الترتيب الثاني ، حيث إنه كانت في مقدمة الصحف جريدة الرياض السعودية لدور الفاعل للعينة بالنسبة للموضوعات المستخدمة التي تتناول قضايا السياسة الخارجية لمصر ، تليها جريدة الديار اللبنانية ، ثم تتناول ذلك جريدة الشروق الجزائرية.
- يتضح من النتائج نجاح صحف الدراسة في توظيف اطر الصراع والحلول في تفسير وتحليل الأخبار الخاصة بسياسة مصر الخارجية خاصة في هذه الفترة

الصعبة والتي شهدت العديد من الأعمال الإرهابية في مصر والتحديات الكبرى .

- كما كشفت النتائج انحياز صحف الدراسة تجاه سياسة مصر خاصة في حربها على الإرهاب ، وقد ظهر ذلك من خلال تناول الموضوعات الخاصة بالإرهاب وجهود القوات المسلحة المصرية وجهود الرئيس المصري في الخارج وعقد العديد من الاتفاقات لدحر ايادي الإرهاب في مصر والمنطقة العربية بأكملها .

مراجع البحث

1. ¹ أبوبكر حبيب ، معالجة مواقع الصحف المصرية والعربية لأزمة كورونا: دراسة تحليلية لمواقع صحف اليوم السابع والرياض، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* ، مج20، ع1، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام، 2021، ص ص 1-63.
2. ⁽¹⁾ محمد محمد سيد أحمد، المصادر وانعكاساتها على الخبر الصحفي: دراسة وصفية تحليلية على عينة من الصحف السودانية من يناير إلى ديسمبر 2014م، رسالة دكتوراه ، جامعة أم درمان الإسلامية ، كلية الإعلام ، 2014، ص 201.
3. ⁽¹⁾ سعد سلمان المشهداني ، الصحافة العربية والدولية (المفهوم الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات) ، بيروت، دار الكتاب الجامعي، 2014 ، ص 64.

4. ¹ Cribbs, Heather, Gabriel J. Gardner, and Katherine G. Holvoet. "Trends in digital newspaper discovery: a natural

-
- experiment." *Journal of Electronic Resources Librarianship* 33.1 (2021): 13-29.
5. ¹ Cruseturner, Caleb. National Interest Over Idealism: John C. Calhoun in British Newspapers Diss.2,13. 2021.
 6. ¹ Franke, Ulrich. "Leader of the 'free world'? Studying German foreign policy by means of external attributions." **German Politics** 30.1 (2021): 72-86.
 7. ⁽¹⁾ Walter Carlsnaes, The Concept of Foreign Policy Actions in Comparative Analysis, Cooperation and Conflict March 1980 vol. 15 no. 1 Pp.3-20
 8. ⁽¹⁾ Bo Anker Svendsen, Foreign Policy as Events: A Critique of an Operational Definition, Cooperation and Conflict March 1980 vol. 15 no. 1 Pp.21-30
 9. ⁽¹⁾ Olga Baysha Omega and Kirk Hallahan Colorado, Media framing of the Mkrainian political crisis 2000-2001, journalism studies, vol.5, No.2, 2004, P: 234
 10. ⁽¹⁾ Raimo Väyrynen, Notes on Foreign Policy Research, Cooperation and Conflict, March 1972; vol. 7, 1: pp. 87-96.